

## وقية فهم

\* قبضت وزارة السياحة قيادياً زهياً في عمله ولكن البعض في وزارة السياحة استغل طيبة الوزير الدكتور سلام لمناخ شخصية.

\* وتقولها بملى الفم لبقية كوادر وزارة السياحة انظروا إلى السياحة من منظر الوطن اليمني الكبير.

\* تعلم أن السياحة تحتاج اليوم إلى مؤازرة الجميع والاهتمام بها بعيداً عن أفاعي المال العام.

\* مهرجان صيف صنعاء الذي تم اختصاره لأيام معدودة تنمى من المعنيين عدم تكرار ما حصل في هذا المهرجان.



hizabr11@gmail.com صادق هزبر



11

السياحة..  
مهرجان معمر  
بعشرات الملايين  
ومبنى آيل  
للسقوط!!



10

المتاحف والآثار  
اليمنية تشكو  
الإهمال..  
والوزير عوبل  
يفادر إلى بكين

الخميس 16 ذو القعدة 1435 هـ - 11 سبتمبر 2014م العدد 18193  
Thursday : 16 Thu-Alqedah 1435 - 11 September 2014 - Issue No. 18193

9

# الثورة سياحة وتراث

www.alhwarnews.net

تتربع ربوة حصن الغراب

## ثلاث تاريخية مدينة الابراج والعمارة الاسلامية



الأبواب الأصلية للمدينة كانت أربعة أبواب فقط.

وتعد مدينة ثلاث نموذجاً من نماذج المدينة اليمنية الإسلامية من حيث التخطيط العام وطرق ومواد البناء، ومنشآت ثلاث المعمارية: الدينية كالمساجد والقباب والعمائر المدنية كالسوق والمنازل والحمامات العامة والمنشآت الحربية كالحصن والخندق والبرج والأبراج هي العناصر الرئيسية التي توجد في المدينة العربية الإسلامية، لكنها في اليمن تختلف خصوصاً في المباني السكنية والحربية عن غيرها من حيث التخطيط ومواد البناء، والمكونات المعمارية لكل منشأة وأسسها وتقسيماتها من الداخل والخارج، وحتى في بعض العناصر الزخرفية المستخدمة في تزيين هذه المنشآت التي تقدم طرازاً معمارياً يميزها متميزاً مستمداً من تراث معماري تتوارثه الأجيال منذ أكثر من أربعة آلاف عام.

غرف ذات أبعاد مختلفة وتفتح في جدرانها دخلات أو خزانات جدارية ونوافذ وأبواب في العصور المتأخرة اتخذ الجند من هذه الجروف مكاناً لإقامتهم.

وتقول المصادر أن المدينة محاطة بسور من الحجر يبلغ طوله 1162 م تقريباً، يتخلل السور ستة وعشرون برجاً بعضها دائري والبعض الآخر نصف دائري، يتم الدخول إلى البرج بواسطة سلم يؤدي إلى ممر ينتهي بغرفة مزودة بعدد من المزاغل لرمي السهام.

وللمدينة الحالية تسعة مداخل تفتح في السور هي: باب المشرق وباب الفرضة وباب السلام وباب الهادي وباب الحامد وباب المياه والباب الجديد وباب إبراهيم، وباب الفرضة الجديد وباب الحصن. يكتنف كل باب برجاً منيعان يجعلان اقتحامه مستحيلًا. خمسة من هذه المداخل التسعة استحدثت على ما يبدو في القرن العشرين، وهذا يعني أن عدد



القريبة من السور يلاحظ وجود العديد من الجروف التي نحتها الإنسان اليمني في الصخر واتخذ منها مسكنًا له في العصور القديمة.

هذه الجروف لها مواصفات المساكن الحقيقية، إذ أنها تتكون من خمس أو ست



الصخر بعمق سبعة أمتار تقريباً، قطر فتحة المدفن لا يزيد عن متر بينما يبلغ قطر القاعدة نحو أربعة أمتار تقريباً، على الصخرة التي أقيم عليها الحصن، وعلى بعض الصخور

■ كتب / صادق هزبر

\* تتربع مدينة ثلاث على ربوة مستطيلة الشكل في الشمال الغربي لمدينة صنعاء باتجاه سلسلة جبال كوكبان وتعد واحدة من أهم المواقع الحصينة في الحقب التاريخية ويوجد فيها آثار حميرية قديمة منها حصنها المنيع المعروف بحصن الغراب الذي يسيطر على المدينة، ويرتفع عن سطح البحر بـ 2960 م.

في فترة الاحتلال التركي تعرضت أجزاء الحصن الخارجي للتدمير. يوجد في الجزء الشرقي من الحصن مسجد جميل ومنشأة سكنية وبالقرب من ذلك يوجد برج عال. كان المقيمون في هذا الحصن يتزودون بالمياه من البرك الموجودة بداخل الحصن على حوالي عشرين مدفناً لحفظ المحاصيل الزراعية من الحبوب المختلفة، والمدفن عبارة عن حفرة في

يدشن في نوفمبر المقبل

## المركز الإيطالي اليمني خطوة للحفاظ المشترك على التراث الثقافي في اليمن

■ يسعى إلى تدريب الكوادر اليمنية لترميم وصيانة المواقع والمعالم الأثرية والتاريخية

جامع ومدرسة الشرفية بتعز إضافة إلى الجامع الكبير بصنعاء، ومن هنا جاءت الفكرة بضرورة إنشاء مركز للحفاظ على التراث الثقافي في بلد بهذه العراقة وبهذا الزخم الحضاري والتاريخي يحتاج إلى الاهتمام والعناية بما يمتلكه من معالم ومواقع تاريخية وأثرية عظيمة، وها هو المركز يبدئ اليوم في منى تاريخي شهير جداً دار الحمد وقد أصبح المركز جاهزاً لكنه لا يزال يحتاج إلى معدات ومستلزمات تدريبية تعليمية وسيبدأ المركز نشاطه منتصف نوفمبر المقبل ببرامجين الأولى سلسلة من ورش العلم المتخصصة بالحفاظ على السياق القانوني في مجال التوثيق والتخطيط للتراث الثقافي، والثاني إقامة ورشة عمل حول طرق ومنهجيات الحفاظ على الأخشاب الأثرية، وبالتزامن سيتم إعداد البرامج التعليمية وفق معايير ومواصفات دولية.

وأشار إلى أن برامج الدراسة سيكون برنامجين الأول ما بعد الثانوية في ترميم وحفظ الأخشاب الأثرية والرسوم الجدارية، والثاني يتضمن ثلاثة مسارات سنوية في مجال تقنيات البناء التقليدية وتزيين التراث المنقول المتواجد في متاحف إعادة تأهيل المقاشم والبساتين.

وكشف رينزو عن مشروع سيبثناه المركز يهدف إلى إنشاء حديقة نباتية في المساحة الواسعة المحيطة لدار الحمد والتي أصبحت متصحرة لكي تكون حديقة رائعة الجمال تزرع فيها مختلف النباتات والأشجار التي تشتهر فيها كل المحافظات اليمنية والعلم على إنشاء شبكة ري حديثة في هذه الحديقة ومضخة تعمل بالطاقة الشمسية.



هذا المشروع وتسهيل كافة الإجراءات وتذليل الصعاب أمام هذا المشروع التراثي الرائد.

حديقة نباتية في حرم دار الحمد

السيد رينزو أفنيان مدير معهد فينتو الإيطالي مدير المعهد الإيطالي اليمني قال من جانبه: خلال سنوات تواجدنا وعملنا في اليمن استطعنا الإسهام في ترميم

سيتبني عدداً من المشاريع التراثية أبرزها توثيق المتحف الوطني بصنعاء كمرحلة أولى.

ولفت إلى أن المركز سيتضمن أقساماً ثلاثة (ترميم الأخشاب الأثرية - ترميم الآثار - المحافظة على المدن التاريخية).

وعبر عن شكره للجهود التي بذلها وزير الثقافة الدكتور عبدالله عوبل ومتابعته المتواصلة لإنجاح

افتتح الأسبوع الماضي بصنعاء المركز الإيطالي اليمني للحفاظ على التراث الثقافي وهذا الافتتاح اعتبره المختصون والقائمون على المركز أولياً حيث سيدشن رسمياً في نوفمبر المقبل وسيعمل هذا المركز الذي تشترك فيه وزارة الثقافة والهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية ومعهد فينتو الإيطالي بالإضافة إلى دخول البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة سيعمل على تدريب الكوادر اليمنية في مجالات صيانة وترميم المدن التاريخية والمواقع الأثرية والعمل على الاستفادة من الخبرات اليمنية القديمة (الاساطئة) في مجال الترميم والصيانة في تدريب الكوادر اليمنية الشابة، ويسعى القائمون على المركز بأن يكون مركزاً دولياً يوازي مركز التدريب المقام في مدينة البندقية الإيطالية.

■ كتب / عبد الباسط النوعة

التاريخية يتدرب عليها الطلاب ويقومون بتطبيق ما درسوه نظرياً، كما أن المركز سيقوم بإقامة ورش عمل إقليمية متعلقة بالتراث الثقافي ومعهد فينتو الإيطالي الشريك الأساسي في هذا المركز لديه خبرة واسعة في التراث الثقافي العربي والإقليمي كونه عمل في الكثير من البلدان العربية والكثير من دول العالم، إضافة إلى أن المركز سيكون حاضراً لكل الدول المانحة في مجال التراث الثقافي والتي لم تستطع مواصلة عملها في اليمن نظراً للأوضاع التي يمر بها اليمن.

وأشار إلى التدشين الرسمي للمركز في نوفمبر المقبل سيتضمن إقامة ورشة عمل حول تقنيات ترميم المدن التاريخية والآثار، منوهاً بأن المركز

ويقول الدكتور مجاهد اليتيم وكيل وزارة الثقافة لقطاع المدن التاريخية والآثار والمتاحف إن هذا المركز يعد صرحاً نوعياً يسعى إلى إعداد وتدريب وتأهيل الكوادر اليمنية في مجال المحافظة على المدن التاريخية وأعمال الترميم والصيانة وكذا إكساب المهارات والمعارف المتعلقة بترميم الأخشاب الأثرية في الجوامع والقباب التاريخية وفق منهج تعليمي متخصص يشارك في إعداد خبراء إيطاليون ويمنيون.

وقال: يحوي المركز على ورشة مزودة بالآلات والمعدات الحديثة الخاصة بترميم وصيانة الأخشاب